

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه الردم قاله مقاتل قال فالمعنى هذا نعمة من ربي على المسلمين لئلا يخرجوا اليهم .

والثاني أنه التمكين الذي أدرك به عمل السد قاله الزجاج .
قوله تعالى فاذا جاء وعد ربي فيه قولان .

أحدهما القيامة والثاني وعده لخروج يأجوج ومأجوج .

قوله تعالى جعله دكا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر دكا منونا غير مهموز ولا ممدود وقرأ عاصم وحمزة والكسائي دكاء ممدودة مهموزة بلا تنوين وقد شرحنا معنى الكلمة في الأعراف 143 .

قوله تعالى وكان وعد ربي حقا أي الثواب والعقاب .

وتركنا بعضهم يؤمئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يؤمئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا .

قوله تعالى وتركنا بعضهم يؤمئذ يموج في بعض في المشار اليهم ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم يأجوج ومأجوج ثم في المراد ب يؤمئذ قولان أحدهما أنه يوم انقضى أمر السد تركوا يموج بعضهم في بعض من ورائه مختلطين لكثرتهم وقيل ماجوا متعجبين من السد والثاني أنه يوم يخرجون من السد تركوا يموج بعضهم في بعض .

والثاني أنهم الكفار .

والثالث أنهم جميع الخلائق الجن والإنس يموجون حيارى فعلى هذين القولين المراد باليوم المكذور يوم القيامة